يوم القيامة وكيف يقدر على التحلل نعم يجوز ان يتفضل الله تعالى عليه
فيرضي عنه خصامه فهو الجواد الكريم الروف الرحيم هذا
باب بالتنوين يذكر فيه من شاق على الناس بان
ادخل عليهم المشقة شق الله عليه جزاء وفاقا لاعمالهم وبه قال
حدثنا اسحق بن شاهين ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد
هو ابن عبد الله الطحان عن الجريري بضم الجيم وفتح الرا نسبة الى
جرير بن عباد واسمه سعيد بن اياس عن طريف بالطا المهملة اخره
فا بوزن عظيم ابي تميمة بالفوقية بوزن عظيمة ابن مجالد بضم الميم
وتخفيف الجيم الجهيمي بضم الجيم مصغر نسبة الى بني الجهيم بطن من تميم
وكان مولاهم انه قال شهدت صفوان بن محرز بن زياد التابعي البصري
وجندبا بضم الجيم والدال المهملة بينهما نون ساكنة ابن عبد الله البجلي
الصحابي المشهور واصحابه اي اصحاب صفوان وهو اي صفوان بن محرز
يوصيهم بسكون الواو وعند الكرماني الضمير راجع الى جندب وكذا هو
في الاطراف للمزي ولفظه شهدت صفوان واصحابه وجندبا يوصيهم فقالوا
اي صفوان واصحابه لجندب هل سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من سمع
سمع الله به يوم القيمة بفتح السين والميم المشددة اي من عمل
للسمعة يظهر الله للناس سريرته ويملأ اسماعهم بما ينطوي عليه
وقيل سمع الله به اي يفضحه يوم القيمة وقيل معناه من سمع بعيوب
الناس واذاعها اظهر الله عيوبه وقيل اسمعه المكروه وقيل اراه الله
ثواب ذلك من غير ان يعطيه اياه ليكون حسرة عليه وقيل من اراد ان يعلمه
الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك حظه قال عليه الصلاة والسلام
ومن يشاقق ولابي ذر عن الكشميهني باسقاط احدى القافين اي

يضر

قال مج

يضر الناس ويحملهم على ما يشق من الامر او يقول فيهم امرا قبيحا ويكشف
عن عيوبهم ومساويهم يشقق الله عليه يعذبه يوم القيمة ويشاقق
ويشقق بلفظ المضارع وفك القاف فيهما فقالوا اوصنا فقال
جندب ان اول ما ينتن بضم التحتية وسكون النون وكسر الفوقية
قال في الصحاح نتن الشي وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا
لكسرة التا والنتن الرائحة الكريهة من الانسان بعد موته بطنه
فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا اي حلالا فليفعل ومن استطاع
ان لا يحال بضم التحتية وفتح الحا المهملة مبنيا للمفعول وللاصيلي وابي
ذر عن الكشميهني ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كفه كذا
للكشميهني ملء بغير حرف الجر ورفع ملء على انه فاعل بفعل محذوف
دل عليه المتقدم يحول بينه وبين الجنة ملء كفه ولابي ذر عن الحموي
والمستملي بملء كف من دم بغير ضمير ومن بيانية اهراقه صبه
بغير حقه فليفعل وهذا الحديث وان كان ظاهره انه موقوف فهو
في حكم المرفوع لانه لا يقال بالراي نعم وقع مرفوعا عند الطبراني من طريق
الاعمش عن ابي تميمة بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحولن
بين احدكم وبين الجنة فذكر نحو رواية الجريري قال الفربري قلت
لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري من يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جندب قال ~~نعم جندب~~ قال نعم جندب وفي
الفرع كاصله سقوط قوله قلت الى اخره لابي ذر وقال في الفتح وقد خلت
رواية النسفي من ذلك باب جواز القضا والفتيا
حالكونهما في الطريق وعن اشهب لا باس بالقضا اذا كان سايرا اذا لم
يشغله عن الفهم وقال السفاقسي لا يجوز فيما يكون غامضا وقضى يحيى
ابن يعمر بفتح التحتية والميم بينهما عين مهملة ساكنة التابعي المشهور

بفتح الهمزة وسكون الها
بخطه

Copyright © King Saud University